

درجة توظيف أساتذة التربية البدنية بالطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس - دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة برج بوعريبرج

Evaluating the Use of Modern Teaching Strategies by Physical Education Instructors: A Field Study in High-Schools from Bordj-Bou-Arréridj

محمد الشريف بن ثابت¹ ، نصر الدين بركاتي²

1 جامعة المسيلة (الجزائر) ، mohamedecherif.benthabet@univ-msila.dz

2 جامعة المسيلة (الجزائر) ، nacereddine.barkati@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ القبول: 2023/03/09

تاريخ الاستلام: 2022/05/25

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة توظيف اساتذة التربية البدنية بالطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على 28 أستاذًا من الطور الثانوي لمدينة برج بوعريبرج للسنة الدراسية 2021/2020 تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اعتمد الباحث على استمارة استبيان تشمل 25 عبارة تمثل مبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة توظيف أساتذة التربية البدنية بالطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة جاء بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة توظيف الاساتذة لهذه المبادئ تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة المهنية، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتكوين الطلبة بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لاستخدام أساليب التعلم الحديثة والتركيز عليها من خلال التريصات الميدانية والأيام الدراسية، وتكثيف المفتشين من الندوات و التريصات بالنسبة للأساتذة الجدد لاستخدام أساليب التعلم الحديثة. كلمات مفتاحية: استاذ تربية البدنية و الرياضية، مبادئ الاستراتيجيات الحديثة، الطور الثانوي.

ABSTRACT:

This study aims at evaluating the level of use of modern teaching strategies by high-school physical education instructors. The author used a descriptive methodology on a randomly selected sample of 28 instructors working at high-schools located in Bordj-Bou-Arréridj in the 2020/2021 academic year. The participants responded to a survey of 25 questions that encompass the principles of modern teaching strategies. The study showed that high-school physical instructors incorporate significantly the modern strategies in their teaching. It also showed that there were no significant differences in the use of these strategies that are due to academic qualification and professional experience variables. The author emphasized the importance of training students in Physical Education Institutions and new instructors on the principles of modern teaching strategies through seminars, field studies and workshops.

Keywords: Physical Education Instructors, Modern Teaching Strategies, High-School Level.

1- مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا أساسيا من النظام التربوي بحيث تمثل جانبا هاما من التربية العامة والتي تهدف الى اعداد التلميذ اعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا في توازن تام، حيث تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق اهداف المجتمع.

وتتحقق اهداف التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة في درس التربية البدنية كي يتعلم منها التلميذ المهارات والسلوكيات الازمة للمساهمة بنجاح في مساره التعليمي اولا ثم في حياته خارج المدرسة ثانيا. والمتتبع لاتجاهات التدريس في العالم يلاحظ ان اساليب التدريس قد اتجهت في السنوات الاخيرة بمسرة نحو الاهتمام بالمتعلم، بحيث يكون فعالا ونشطا ومشاركا في العملية التعليمية، ومتفاعلا مع المعلم والمتعلمين والمواد التعليمية، وهذا يشير الى ضرورة تشجيع التلميذ على الاستقصاء وحل المشكلات واثارة التساؤلات، وتطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة وواقعية. (احسان، 2009، ص.16)

وتشير (لمياء 2007) الى ان الاساليب الناجحة هي التي تؤدي الغاية المقصودة، في اقل وقت ممكن، وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميولهم، وتحفزهم على العمل الايجابي، والنشاط الذاتي، والمشاركة الفاعلة في الدرس، وتشجع على التفكير الحر والحكم المستقل، وتشجع التلاميذ على العمل الجمعي التعاوني، والابتعاد عن التلقين واللقاء. (لمياء 2007، ص.304)

نظرا لأهمية المعلم ودور البارز في العملية التعليمية التعليمية كان لابد من تنمية المعلم، وتطوير أدائه، وتدريبه على استراتيجيات حديثة من شأنها الوصول بالمتعلم إلى أعلى درجات التعلم والتحصيل الذاتي، فلم يعد المعلم ناقلا للمعارف والمعلومات فقط، بل امتد دور ليكون موجها ومرشدا للمتعلمين من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع التطور العلمي الذي يشهد العصر الحديث، وقد ظهرت أساليب و استراتيجيات حديثة ينبغي على المعلم أن يوظفها وهي " التعلم النشط " لينتقل من النمط الاعتيادي والفوضوي إلى نمط فاعل وموجه ومسهل للعملية التعليمية التعليمية. (عاطف، 2008، ص.129)

إذ يُعد المعلم العنصر الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية، وتقع على كاهله المسؤولية الكاملة في تغيير السلوك لدى طلبته ومتابعة تحصيلهم للوصول إلى الأهداف المنشودة التي يسعى إليها المعلم والمتعلم على حد سواء، ويظهر دور المعلم في توظيف هذه الاستراتيجيات داخل الغرفة الصفية بحيث يشارك الاستاذ تلاميذه مشاركة فاعلة من أجل احداث التغيير المطلوب في سلوكهم، حتى يتحول من متلقي ومستمع فقط الى متعلم متفاعل ومبدع، وقادر على حل المشكلات. (سعادة، 2006، ص.14)

ولما كان درس التربية البدنية غني بالنشاطات والمهارات، ويحتاج إلى التنوع في أساليب تدريسه وعرضه، ظهرت الحاجة لتوظيف أساتذة التربية البدنية لاستراتيجيات تعلم حديثة، ومن خلال احتكاك الباحث بمجموعة من الاساتذة وملاحظته لأهمية توظيف الاساليب الحديثة، جاءت الحاجة لأجراء الدراسة الحالية بهدف معرفة مدى توظيف أساتذة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية من التعليم لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

أولا: ما درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس؟

ثانيا: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات

الحديثة في التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعزى لمتغير الخبرة المهنية ؟

وللاجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بوضع مجموعة من الفرضيات التالية :

أولاً: يوظف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي مبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس بدرجة عالية .

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

وقد تمثلت أهداف هذه الدراسة في معرفة درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس قد تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة المهنية.

2- الاطار النظري للدراسة :

1-2- الكلمات الدالة في الدراسة :

درجة توظيف: ويقصد بها مدى قيام أساتذة التربية البدنية باستخدام مبادئ الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المادة والتي تقاس من خلال متوسط الدرجة التي يتحصلون عليها من خلال الاستبيان (أداة الدراسة) المعد لذلك.

استراتيجيات التدريس الحديثة: عرفها (أحمد ، 2009) على أنها: العمليات التي تستند على الفلسفات التربوية الحديثة، وفيها يقوم المعلم باجراءات خاصة تقوم على توجيه نشاط المعلمين توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم، ويقع العبء الأكبر فيها على المتعلمين أنفسهم، في حين تقتصر مهمة المعلم على تهيئة الجو التعليمي المناسب، وتوجيه نشاط المتعلمين والإشراف عليه وتقييمه. (أحمد ، 2009 ، ص. 101)

مبادئ الاستراتيجيات الحديثة: هي مجموعة من الاجراءات والاساليب التربوية التي تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، بهدف تفعيل دوره من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني.

أستاذ التربية البدنية و الرياضية: هو من يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من حملة شهادة اليسانس فما فوق.

مرحلة التعليم الثانوي: ويقصد بها المرحلة التعليمية التي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وتمتد لمدة ثلاث سنوات ، وتتراوح أعمار تلاميذ هذا المستوى من 15 الى 17 سنة .

2-2- الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات تمكن من الوقوف على بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية .

دراسة (صالح ، 2003) : والتي هدفت الى التعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (273) معلماً ومعلمة، وأختار الباحث الإستبانة أداة لبحثه، وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المتعلقة بالتنظيم المدرسي الأكثر خطورة جاءت بالمرتبة الأولى والمعوقات التي تتعلق

بالمعلم أقل خطورة بالمرتبة الثانية وجاءت المعوقات التي تتعلق بالمنهج والمعلم بالمرتبة الثالثة ، ثم بالمرتبة الرابعة المعوقات التي تتعلق بطبيعة المادة وطرائق التدريس الحديثة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الإجتماعية لطرائق التدريس الحديثة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين على أداة الدراسة تعزى إلى الجنس والدرجة العلمية، والجنس والخبرة، والجنس والدرجة العلمية والخبرة.

دراسة (أحلام، 2016) : وكان الهدف منها معرفة مدى استخدام معلمي التربية الفنية للاستراتيجيات الحديثة في طرائق تدريس التربية الفنية، وقد قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على عينة قدرها 100 معلم مكونة من 50 معلما و50 معلمة، التابعين للمديرية العامة للتربية لمحافظة بغداد واعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان مكون من 14 عبارة، وأظهرت النتائج أن استراتيجية التعلم التعاوني كانت أكثر استراتيجية مستخدمة في التدريس تليها استراتيجية العصف الذهني وأخيرا استراتيجية حل المشكلات والتي كانت ضعيفة، واقترحت الباحثة إجراء بحوث على استراتيجيات أخرى في تدريس التربية الفنية، وإجراء دراسة مشابهة في مدى توظيف الاستراتيجيات الحديثة في المرحلة المتوسطة.

دراسة (رائد، 2014) : هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في مرحلة المتوسط لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاههم نحوها في العراق، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام البحث ببناء أداتين، استبيان مكون من 39 عبارة موزعة على خمس مجالات (التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، التقويم، تطوير الذات) والثاني مقياس اتجاهات مكون من 22 عبارة، وطبقت الدراسة على 148 مدرسا ومدرسة يعملون في المرحلة المتوسطة في العراق، وأظهرت النتائج أن المدرسين يمتلكون كفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك مدرسي اللغة لهذه الكفايات لا تتأثر بالخبرة أو الجنس.

مدى الاستفادة الدراسات السابقة:

استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الأدب النظري، واختيار عينة الدراسة، ومنهجية الدراسة ، وكيفية بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة على حد علم الباحث التي هدفت إلى التعرف درجة توظيف الأساتذة لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بالجزائر في ضوء - متغيري(المؤهل العلمي، والخبر المهنية).

3- الاجراءات الميدانية للدراسة :

1-3- الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، بالإضافة إلى التأكد من صلاحية أدوات الدراسة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية، وكان من أهم أهداف هذه التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد تعترض الباحث.

2-3- المنهج المتبع في الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة .

3-3- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة : حدد مجتمع الدراسة بأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي للسنة الدراسية 2020/ 2021

مدينة برج بوعربريج والبالغ عددهم 28 استاذ موزعين على 10 ثانويات.

عينة الدراسة: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على جميع مفردات المجتمع (الحصر الشامل)، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل العلمي و سنوات الخبرة .

جدول 1. يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المستوى و سنوات الخبرة

العدد	المتغير
07	ليسانس
21	ماستر
28	المجموع
08	أقل من 5 سنوات
16	من 5 الى 10 سنوات
04	من 10 الى 15 سنة
28	المجموع

اختبار التوزيع الطبيعي :

جدول 2. يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

الحكم	القرار	Kolmogorov-Smirnova			المتغير
		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
البيانات تتوزع توزيع طبيعي	غير دال	0,200*	28	0.088	درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار كولموغوروف سميرونوف، بالنسبة للمتغير محل الدراسة، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ، وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيع طبيعي فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في المعالجة.

4-3- أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان لمعرفة درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، والمتكون من 25 عبارة تشمل مبادئ الاستراتيجيات الحديثة، وقد إعتد الباحث في بناء هذا الإستبيان على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بهذا الموضوع كدراسة (أحلام، 2016) ودراسة (رائد، 2014)، (فاطمة، 2015).

صدق وثبات أداة الدراسة :

بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية لجأ الباحث إلي عدد من المحكمين للتأكد من صدق محتواه وأخذ رأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه، وقد روعي في اختيار هؤلاء المحكمين أن يكونوا من مجالات علمية متنوعة بحيث يمكنهم الحكم الدقيق على شكل الاستبيان ومضمونه، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم فيما يخص تعديل صياغة بعض العبارات وبدون حذف أي عبارة من عبارات الاستبيان، وقد قام الباحث بإجراء تعديلات على الاستبيان في ضوء هذه الملاحظات .

كما قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة التطبيق، بحيث قام الباحث بتطبيقه علي (12) أستاذ من مجتمع الدراسة وذلك خلال الدراسة الاستطلاعية، وبعد (15) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني علي نفس العينة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد معامل ثبات الاختبار وكان (0.791) وهو معامل ثبات عالي.

وصف الإستبيان : بعد استكمال الباحث للإجراءات الخاصة بالصدق والثبات، خرج الاستبيان في صورته النهائية والجاهزة للتطبيق في التجربة الرئيسية على عينة الدراسة، كما وضع الباحث مقياساً خماسياً وفقاً لمقياس ليكرت، تختلف فيه استجابات

درجة توظيف أساتذة التربية البدنية بالطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس - دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة برج

بوعريج

الاساتذة في الاجابة على العبارات وتدرج من (بدرجة كبيرة جدا) الى (بدرجة قليلة جدا)، كما هو موضح في الجدول (3) الذي يبين الدرجة التي تمنح لكل خيار

جدول 3. يبين الخيارات والدرجة التي تناسبها

الخيارات الدرجة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	5	4	3	2	1

5-3- متغيرات الدراسة:

المتغير التابع : مبادئ الاستراتيجيات الحديثة

المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.

6-3- مجالات الدراسة :

- المجال البشري : تمثل المجال البشري في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

- المجال الزمني : السنة الدراسية 2021/2020.

- المجال المكاني : بعض ثانويات مدينة برج بوعريج.

7-3- الاساليب الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS V19)، إذ تم استعمال

القوانين الآتية:

-المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون.

-تحليل التباين. اختبار ت لعينة واحدة.

- اختبار كولموغوروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) للتأكد من طبيعة توزيع البيانات.

ولتحديد درجات الممارسة فقد تم اعتماد المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى (5) – الحد الأدنى (1)) / عدد الفئات (5) = 0.80

وبذلك تكون المستويات المعتمدة للحكم على درجة توظيف مبادئ الاستراتيجيات الحديثة لدى أفراد عينة الدراسة كما

هو موضح في الجدول (4).

جدول 4. يبين المجال والحكم المقابل له

الحكم	المجال
ضعيفة جدا	من 1 الى 1.80
ضعيفة	من 1.82 الى 2.60
متوسطة	من 2.61 الى 3.40
عالية	من 3.41 الى 4.20
عالية جدا	من 4.21 الى 5

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

تنص هذه الفرضية على أن " يمارس أساتذة التربية البدنية مبادئ التعلم النشط في مرحلة التعليم المتوسط بدرجة

عالية".

جدول 5. يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الاساتذة لمبادئ التعلم النشط

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
1	أساعد التلاميذ في فهم ذاتهم واكتشاف نواحي القوة والضعف	4.10	0.737	12	عالية
2	أراعي انماط تعلم التلاميذ المختلفة	4.21	0.738	7	عالية جدا
3	أقوم بتصميم خبرات تعليمية لربط المعرفة بالحياة الواقعية	3.96	0.838	17	عالية
4	أتيح لكل تلميذ أن يتعلم وفق سرعته الذاتية	3.96	0.744	18	عالية
5	أقدم الدعم والتوجيه والإرشاد المناسب للتلاميذ	4.57	0.503	1	عالية جدا
6	أصمم مواقف تعليمية تساعد التلاميذ علي أن يتعلمو بأنفسهم	4.07	0.766	15	عالية
7	أشجع التلاميذ علي اكتساب مهارات التفكير الابداعي	4.21	0.786	8	عالية جدا
8	أصمم مواقف تعليمية متنوعة أثناء الدرس	4.03	0.881	16	عالية
9	أضع التلاميذ في مواقف تشعرهم فيها بالتحدي	4.21	0.686	9	عالية جدا
10	أشرك التلاميذ في تقييم نتائج تعلمهم	3.67	1.123	22	عالية
11	أجعل التلاميذ يشاركون في اختيار نظام العمل	3.10	1.257	24	متوسطة
12	أنهي مهارات التعاون لدى التلاميذ	4.17	0.772	10	عالية
13	أنهي مهارات اتصال بين التلاميذ	4.25	0.700	6	عالية جدا
14	أستعمل وسائل تعليمية متنوعة	3.92	0.716	19	عالية
15	أهتم بالتعلم الذاتي في التدريس	3.78	0.738	21	عالية
16	أستعمل طرائق تدريس متنوعة أثناء الدرس	4.10	0.737	11	عالية
17	أوظف أسلوب الثواب و العقاب بما يحقق الهدف التربوي	4.07	0.857	14	عالية
18	أشجع التلاميذ علي طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم	3.60	1.165	23	عالية
19	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التدريس	4.35	0.731	4	عالية جدا
20	أطور مهارات التفكير لدى التلاميذ	4.10	0.785	13	عالية
21	أحرص على جعل المواقف التي أقدمها للتلاميذ مفهومة	4.35	0.558	5	عالية جدا
22	أستعمل أساليب مختلفة لتقويم التلاميذ	3.89	0.831	20	عالية
23	أستخدم التعلم الالكتروني في التدريس	1.67	0.983	25	ضعيفة جدا
24	أتيح جو من المرح والطمأنينة والحرية أثناء التعلم	4.50	0.693	2	عالية جدا
25	أتيح الفرصة للتلاميذ بطرح الأسئلة	4.42	0.690	3	عالية جدا
	الاستبيان ككل	3.97	0.365		عالية

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أن درجة توظيف الاساتذة لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة جاءت بدرجة عالية حيث بلغ

المتوسط الحسابي (3.97) وانحراف معياري (0.365) وهي قيمة تنتمي الى المجال من 3.41 الى 4.20 .

بحيث تحصلت العبارات (24) و(25) و(19) و(13) و(21) و(9) و(7) و(5) و(2) على درجة عالية جدا ضمن المجال (من 4.21 الى 5) والتي تنص على تنمية مهارات اتصال بين التلاميذ واتاحة الفرصة لهم بطرح الأسئلة، مع الحرص على جعل المواقف التي تقدم للتلاميذ مفهومة، من خلال تقديم الدعم والتوجيه والإرشاد المناسب لهم، مع توفير جو من المرح والطمأنينة والحرية أثناء التعلم، وتشجيع التلاميذ علي اكتساب مهارات التفكير الابداعي هذا وبالإضافة الى وضع التلاميذ في مواقف تشعرهم فيها بالتحدي، مع مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التدريس من خلال مراعات انماط تعلم التلاميذ المختلفة، وهذه من أهم المبادئ التي ينص عليها الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس وهذا مايدل على الوعي التام للأساتذة بأهمية توظيف مبادئ

الاستراتيجيات الحديثة، ويعزو الباحث ذلك الى حرص المنظومة التربوية ومعاهد الرياضة على مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم من خلال المجهودات المبذولة في تكوين وتأطير الاساتذة.

كما تحصلت العبارات (12) و(15) و(20) و(17) و(14) و(6) و(3) و(4) و(16) و(1) و(8) و(22) و(10) و(18) على درجة عالية ضمن المجال (من 3.41 الى 4.20) والتي تنص على استعمال طرائق تدريس متنوعة وكذلك تصميم مواقف تعليمية متنوعة اثناء الدرس من خلال تصميم مواقف تعليمية تساعد التلاميذ علي أن يتعلموا بأنفسهم، وذلك بالاهتمام بالتعلم الذاتي في التدريس، بالإضافة الى اتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفق سرعته الذاتية وتوظيف أسلوب الثواب و العقاب بما يحقق الهدف التربوي وتشجع التلاميذ علي طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم مما يساهم في تنمية مهارات التعاون لديهم، ومساعدتهم في فهم ذاتهم واكتشاف نواحي القوة والضعف وتطوير مهارات التفكير لدى التلاميذ، والاهم من ذلك هو تصميم خبرات تعليمية لربط المعرفة بالحياة الواقعية باستعمال وسائل تعليمية متنوعة، بالإضافة الى استعمال أساليب مختلفة لتقويم التلاميذ، من خلال اشراك التلاميذ في تقييم نتائج تعلمهم، ويعزو الباحث ذلك الى وعي الاستاذ بأنه لم يعد ناقلا للمعارف والمعلومات فقط، بل امتد دور ليكون موجها و ملهما ومرشدا للمتعلمين من خلال ما فرضته الاستراتيجيات الحديثة من أدوار جديدة للأستاذ بعيدة عن تلك الأدوار التقليدية والتي تتناسب مع التطور العلمي الذي يشهد العصر الحديث.

أما بالنسبة للعبارات (11) فقد تحصلت على درجة متوسطة ضمن المجال (من 2.61 الى 3.40) والتي تنص على جعل التلاميذ يشاركون في اختيار نظام العمل، ويعزو الباحث ذلك بكثرة أعداد التلاميذ في الافواج الدراسية و كذلك جراء ما فرضه البرتكول الصحي من التزامات وقيود ما فرض على الاستاذ اتباع نمط معين في نظام العمل .

بالنسبة للعبارات (23) فقد جاءت بدرجة ضعيفة جدا ضمن المجال (من 1 الى 1.80) والتي تنص على استخدام التعلم الالكتروني في التدريس ويعزو الباحث ذلك الى افتقار أغلب المؤسسات الى التجهيزات الخاصة بالتعلم الالكتروني وان وجدت فانه يتم استخدامها في مواد دراسية أخرى والتي هي بحاجة أكبر الى هذا النوع من التعلم من مادة التربية البدنية والرياضية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، كما هو موضح في

الجدول التالي:

جدول 6. يبين دلالة الفروق بين الدرجة الكلية للاستبيان والمتوسط النظري

المتغير	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	03	3.97	0.365	27	14.13	0.000	دال عند 0.01	4.20-3.41 المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل ومقارنته بالمتوسط النظري باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (14.13) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). كما أن المتوسط المحسوب ينتهي الى المجال [3.41-4,20] أي المجال الخاص بالدرجة العالية ، وبالتالي تحقق الفرضية الاولى .

2-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

تنص هذه الفرضية على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي

لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي " .

جدول 7. يبين دلالة الفروق في درجة توظيف الاساتذة لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس حسب متغير المؤهل

العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
ليسانس	7	3.97	0.357	26	0.012	0.991	غير دال
ماستر	21	3.97	0.376				

يتبين من خلا الجدول رقم (7) ان الفرق غير دال، حيث بلغت قيمة (t) (0.012) عند درجة الحرية (26) وبمستوى دلالة بلغ (0.99) اكبر من (0.01) مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي تحقق الفرضية الثانية، ويعزو الباحث ذلك الى أن تكوين الاساتذة على مستوى الجامعات و المعاهد يواكب التطورات على مستوى المنظومة التربوية، هذا بالإضافة الى تلقي الطالب للتكوين المناسب يؤهله لأن يكون استاذ للتربية البدنية بغض النظر عن مستواه الاكاديمي ماستر او ليسانس بالإضافة الى الزيارات التفتيشية والإشرافية والندوات التي غالبا ما يكون بها جزء تطبيقي وعملي التي تساهم في دمج خبرات الاساتذة باختلاف مؤهلاتهم العلمية .

1-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعزى لمتغير الخبرة المهنية " .

جدول 8. يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية حسب متغير الخبرة المهنية لدرجة توظيف أساتذة التربية

البدنية لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الخبرة المهنية	من 0 الى 5 سنوات	8	4.11	0.324
	من 5 الى 10 سنوات	16	3.92	0.386
	من 10 الى 15 سنة	4	3.92	0.376

جدول 9. يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة توظيف أساتذة التربية البدنية لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة حسب

متغير الخبرة المهنية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
الخبرة المهنية	بين المجموعات	0.202	2	0.101	0.743	0.486	غير دال
	داخل المجموعات	3.399	25	0.136			
	المجموع	3.601	27				

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط لمبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وهذا يعني أنّ درجة توظيف مبادئ الاستراتيجيات الحديثة لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة، وبالتالي تحقق الفرضية الثالثة، ويعزو الباحث ذلك الى أن السبب يعود إلى تكوين الطلبة على مستوى المعاهد بالقيام بتريص ميداني قبل التخرج يسهل عليه عملية الاندماج في المهنة، بالإضافة الى تريص آخر بعد التوظيف تحت رعاية أساتذة من ذوي الخبرة ومفتشين، بالإضافة الى وجود أكثر من أستاذ في المؤسسة التعليمية الواحدة واستفادة الاستاذ الأقل خبرة مع الاستاذ الأكثر خبرة انعكس ايجابا على قدرة الاساتذة في توظيف التعلم النشط في عملية

التدريس، وكذلك وعي الاستاذ الحديث بأنه يجب عليه أن يساير التطور والاستراتيجيات الحديثة وامتلاك الكفايات الحديثة التي تساعده في أداء مهنته.

5- الخاتمة:

تماشياً مع المناهج الجديدة التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم تناولت هذه الدراسة أحد أهم التوجهات الحديثة في عملية التدريس وهي الاستراتيجيات الحديثة والتي تتماشى مع عملية التدريس الحديث التي تجعل من التلميذ محوراً للعملية التعليمية، والتي قد تفيد أساتذة التربية البدنية في الميدان للتحكم والوعي أكثر بأهمية توظيف مبادئ الاستراتيجيات الحديثة والتي من شأنها أن تساهم في تطوير وتحديث مادة التربية البدنية والرياضية من أجل الوصول وبلوغ الأهداف المرجوة من هذه المادة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، أن أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي على مستوى مدينة برج بوعريج يوظفون مبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس بدرجة عالية، كما أنه لا يوجد اختلاف في درجة توظيفهم لمبادئ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس باختلاف المؤهل العلمي أو الخبرة المهنية.

ويوصي الباحث من خلال هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بتكوين الطلبة بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وذلك بالتركيز على كيفية توظيفها واستخدامها من خلال إقامة التريصات الميدانية والأيام الدراسية، بالإضافة إلى تكثيف المفتشين من الندوات والتريصات بالنسبة للأساتذة الجدد لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية البدنية.

كما أن هذه الدراسة قد تفتح المجال أمام الباحثين إلى إجراء دراسات وأبحاث عن استخدام مبادئ الاستراتيجيات الحديثة في مواد دراسية أخرى ومع مراحل سنوية أخرى كذلك، بالإضافة إلى إجراء دراسات وأبحاث عن أثر التدريس وفق مبادئ الاستراتيجيات الحديثة على جوانب حركية ونفسية واجتماعية للتلاميذ.

- قائمة المراجع:

- إحسان محمد كنساره. (2009). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب على التحصيل المباشر و المؤجل لطلاب مقرر تقنيات التعليم مقارنة مع الطريقة الفردية و التقليدية . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية . المجلد الأول. العدد 1 . ص 14 - 68 .
- أحلام خميس فرج. (2016) ، مدى توظيف معلمي التربية الفنية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الفنية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد 22 ، العدد 95 . ص 607 – 624 .
- أحمد الجهيمي . (2009). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية . مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . العدد 12 . ص 60 .
- رائد رمثان حسين التميمي . (2014) . مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة و اتجاههم نحوها في العراق . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة آل البيت . المفرق . الأردن .
- سعادة، جودت. (2006). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. ط 1. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- صالح محمد الرواضية. (2003) . معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي في الأردن، بحث منشور، مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد 12، العدد 24. ص 101 – 137 .
- عاطف الصيفي . (2008). المعلم و استراتيجيات التعلم الحديث. بدون طبعة. عمان. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فاطمة الرشيدى (2015). درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم . مجلة الدراسات العلمية. المجلد 44 العدد 4 . ص 95-119 .
- لمياء حسن الديوان. (2007). أثر استخدام تأثير أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية البدنية و الرياضية. مجلة علوم التربية . عدد خاص . الجزء 2 . ص 297-326 .